

70 الفصل السادس في الصدق والأمانة من كتاب الرياض

الناصرة للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفصل السادس في الصدق والأمانة. قد امر الله بالصدق وإداء الأمانات في عدة آيات. واثني على الصادقين الذين هم لآماناتهم وعهدهم - [00:00:02](#)

طاعون قال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال سبحانه اجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا. رضي الله عنهم ذلك الفوز العظيم. وقال سبحانه تؤدوا الأمانات إلى أهلها. وهذا شامل لجميع الأمانات في الولايات الصغار والكبار وأمانات -

[00:00:22](#)

والحقوق والأسرار وغيرها. وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر. وإن البر يهدي إلى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور. وإن الفجور -

[00:01:12](#)

أهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وإنما حث الشارع على الصدق وإداء الأمانة ورعايته بانها مقدمة الأخلاق الجميلة وهي الداعية إليها كما نص عليه في الحديث في قوله فإن الصدق يهدي إلى البر. والبر اسم جامع لكل -

[00:01:32](#)

كل خير وطاعة وإحسان إلى الخلق والصدق عنوان الإسلام وميزان الإيمان وأساس الدين وعلامة على كمال المتصف به وإن له قام الأعلى في الدين والدنيا وهو صريح الإخلاص. فإن المخلص قد استوى ظاهره وباطنه والصادق كذلك. وبالصدق يصل العبد إلى -

[00:01:52](#)

الابرار وبه تحصل النجاة من جميع الشرور. وبالصدق وإداء الأمانة تحصل البركة والطمأنينة. ويكون صاحبها معتبرا عند الله وعند خلقا. قال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وإن كذبا وكتما - [00:02:12](#)

لحقت بركة بيعهما. متفق عليه فأخبر وهو الصادق المصدق أن البركة مقرونة بالصدق والبيان. وإن المحق والتلف مقرونان بالكذب والكتمان والمشاهدة أكبر شاهد على ذلك فإنك لا تجد صادقا في معاملته مؤتمنا في أماناته فقد استوى ظاهره وباطنه - [00:02:32](#)

لوجدت رزقه رغدا وأسبابه جارية على السداد ومعاملاته مستقيمة. وقد حاز مع ذلك الشرف وحسن السمعة والاعتبار وتسبق الناس إلى معاملته وبذلك تتم له سعادة الدنيا والآخرة. كما أنك لا تجد كذابا غشاشا سيء المعاملة إلا وجدته بعكس - [00:02:52](#)

هل الصادق لا ترى صادقا إلا مرموقا بين الناس بالمحبة والثناء والتعظيم ولا كاذبا إلا ممقوتا بهذا الخلق الاثيم. الصادق يطمئن إلى قلبه العدو والصديق والكاذب لا يثق به الصديق والقريب. ما أحلى أحاديث الصادقين وما أقبح أقوال الكاذبين - [00:03:12](#)

الصادق الأمين مؤتمن على الأموال والحقوق والأسرار. ومتى حصل منه كبوة أو عثرة فصدقه شفيع مقبول. والكاذب لا يؤمن على مثقال لذرة ولو قدر صدقه أحيانا لم يكن لذلك موقع ولا حصل به ثقة ولا طمأنينة. بالصدق تبرم العهود الوثيقة وتطمئن لها -

[00:03:32](#)

قلوب على الحقيقة ما كان الصدق في شيء إلا زانه ولا الكذب في شيء إلا شانه. الصد طريق الإيمان والكذب بريد النفاق. الله اللهم

تفضل علينا بالصدق في اقوالنا وافعالنا وجميع احوالنا يا جواد يا كريم - 00:03:52